في بيده ويقول جاء الحق الى اخره ويقول ذلك حتى سقطت
رواه الشيخان وننزل من للبيان القرآن ما هو شفاء من الضلالة
ورحمة للمومنين به ولا يزيد الظالمين الكافرين الا خسارا
لكفرهم به واذا انعمنا على الانسان الكافر اعرض عن الشكر
ونأى بجانبه بثني عطفه متكبرا واذا مسه الشر الفقر والشدة كان
يوسا قنوطا من رحمة الله قل كل منا ومنكم يعمل على شاكلته طريقته
فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا طريقا فيثيبه ويسالونك اي
اليهود عن الروح الذي يحيى به البدن قل لهم الروح من امر
ربي اي علم لا تعلمونه وما اوتيتم من العلم الا قليلا بالنسبة
الى علمه تعالى ولئن لام قسم شئنا لنذهبن بالذي اوحينا
اليك اي القرآن بان نمحوه من الصدور والمصاحف ثم لا
تجد لك به علينا وكيلا الا لكن ابقيناه رحمة من ربك
ان فضله كان عليك كبيرا عظيما حيث انزل عليك واعطاك
المقام المحمود وغيره لك من الفضايل قل لئن اجتمعت
الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن في الفصاحة
والبلاغة لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا
معينا نزل لما قالوا لولا انشاء لقلنا مثل هذا ولقد صرفنا
بينا لهذا الناس في هذا القرآن من كل مثل صفة لمحذوف اي مثلا
من جنس كل ليتعظوا فابى اكثر الناس اي اهل مكة الا كفورا
جحودا للحق وقالوا عطف على ابى لن نؤمن لك حتى تفجر لنا
من الارض ينبوعا عينا ينبع منها الماء او تكون لك جنة

بستان

بستان من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها وسطها تفجيرا
او تسقط السما كما زعمت علينا كسفا قطعا او تاتي بالله
والملايكة قبيلا مقابلة وعيانا فنراهم او يكون لك بيت
من زخرف ذهب او ترقى تصعد في السما بسلم ولن
نؤمن لرقيك لرقيتي فيها حتى تنزل علينا منها كتابا فيه
نصدقك نقرؤه قل لهم سبحان ربي تعجب هل ما كنت
الا بشرا رسولا كساير الرسل ولم يكونوا ياتوا بايات الا باذن
الله وما منع الناس ان يومنوا اذ جاءهم الهدى الا ان
قالوا اي منكرين ابعث الله بشرا رسولا اذ لا يرسل الى قوم
رسول الا من جنسهم ليمكنهم مخاطبته والفهم عنه قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم على صدقي انه كان بعباده خبيرا بصيرا
عالما بظواهرهم وبواطنهم ومن يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء تهدونهم من دونه
ونحشرهم يوم القيامة ماشين على وجوههم عميا وبكما وصما اي
جهنم كلما خبت سكن لهبها زدناهم سعيرا تلهبا واشتعالا
ذلك جزاؤهم بانهم كفروا بايتنا وقالوا منكرين البعث ايذا
كنا عظاما ورفاتا ايئنا لمبعوثون خلقا جديدا اولم يروا
يعلموا ان الله الذي خلق السموات والارض مع عظمها
قادر على ان يخلق مثلهم اي الانسان في الصغر وجعل لهم
اجلا للموت او البعث لا ريب فيه فابى الظالمون الا كفورا
جحودا لهم قل لو انتم تملكون خزاين رحمة ربي من الرزق

قل لو كان في الارض ملايكة بدل البشر يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السما ملكا رسولا اي

ولم يبعث ملكا قال لهم